فالمبالغة ويسمى مد التعظيم هو الواقع في كلمة التوحيد كلا اله الا
انت عند من قصر المنفصل كابن كثير فخص هذا بالمد مبالغة
في نفي الالوهية عمن سواه تعالى وعليه فالمبالغة من اسباب المد
ايضا كما ذكره المحقق الدمياطي في اتحافه والمجز ويسمى اللازم
الكلي المثقل ايضا نحو دابة وسمي مجزا لمجزه بين الساكنين والروم
هو الواقع بعد الهمز المسهل بين بين كما انتم في قرائة قالون والفرق
هو الواقع بين همزة الاستفهام ولام التعريف نحو آلذكرين آلآن
ويسمى لازما ايضا كما تقدم والمكين هو المتصل والعدل بكسر عينه
كما ضبطه صاحب سعود المطالع هو الواقع بين المحرتين كالذرتهم
في قرائة ابي عمرو والبسط هو المنفصل والبيان ويقال البنية هو
المتصل والابدال ويقال البدل هو الذي تقدمه همز في كلمة كآمنت
والاصل ويقال الوصل والواجب هو المتصل واوصلها بعضهم الى
تسعة وعشرين لقبا وعلل لكل بعلة لكن قال العلامة السملاوي
في حواشيه على شرح شيخ الاسلام اذا تأملت وجدت اكثر الالقاب
متداخلا بعضها ببعض واكثر التعاليل غير ناهضة اهـ

فصل في احكام هاء الضمير

لم يتعرض احد من شراح هذه المقدمة لهذا الفصل مع ان الحاجة
الى معرفته ماسة ومن ثم عقدت له الابواب الواسعة في كتب القوم
ويعنونه بباب هاء الكناية وملخص ما قرروه ان لها اربع حالات
فالحالة الاولى ان تقع بين ساكنين نحو فيه القرآن واتيناه
الانجيل والحالة الثانية ان تقع بين متحرك وساكن نحو له الملك
على عبده الكتاب قال المحقق الدمياطي وهاتان لا خلاف في عدم
صلتهما والثلاثة يجتمع ساكنان على غير حدها اهـ والحالة الثالثة ان
تقع بين ساكن فمتحرك نحو عقلوه وهو فيه هدى اجتباه وهداه
الى وهذه اختلف فيها القراء فابن كثير يصلها بحرف العلة لفظا
والباقون يخفونه ويقتصرون على الحركة فقط الا حفصا فانه
وافق ابن كثير في موضع واحد وهو قوله تعالى في سورة الفرقان
فيه مهانا حيث وصل الهاء بالياء لفظا والحالة الرابعة ان تقع
بين متحركين وقد اتفق الجميع على وصلها بحرف العلة لفظا
وهو ياء ان كسر ما قبلها نحو نصله جهنم نؤته منها ووا ان
ضم او فتح نحو له صاحبه وانه هو بره ومن يعمل لكن يستثنى
من ذلك مواضع وقع فيها خلاف فيها وما عليناه ان نستقصي
خلافهم اجمعه بل نذكر المواضع التي خالف فيها حفص فقط

لم يتعرض